



مركز التميّز في المساعدة النقدية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

برنامج التبادل بين النظراء (من نظير إلى نظير)

تقرير

شباط (فبراير) 2023



فهرس المحتويات:

5 مركز التمیز في المساعدة النقدية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا :
5 برنامج التبادل بين النظراء :
6 الملخص التنفيذي :
8 لمحة عامة :
9 الجدول الزمني لبرنامج التبادل بين النظراء (أجندة البرنامج) :
9 اليوم الأول :
11 نتائج اليوم الأول :
12 اليوم الثاني :
13 نتائج اليوم الثاني :
14 اليوم الثالث :
15 نتائج اليوم الثالث :
16 اليوم الرابع :
17 نتائج اليوم الرابع :
18 اليوم الخامس :
18 نتائج اليوم الخامس :
19 الإنجازات :
19 التحديات :
21 خطوات التعاون المقبلة:
21 الاستنتاجات والتوصيات :
22 الصور :



شكر وتقدير

يغتنمُ مركز التميّز في المساعدة النقدية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هذه الفرصة، لتوجيه خالص الشكر إلى جمعية الهلال الأحمر العربي السوري استضافة برنامج التبادل بين النظراء، ولحرصها على جعل هذا البرنامج مثمرًا وتفاعليًا للغاية.

كما يشكُر مركز التميّز كُل من :

- رئيس جمعية الهلال الأحمر العربي السوري السيد المهندس خالد حبوباتي والأمين العام للصليب الأحمر اللبناني السيد جورج كتانة على دعم برنامج التبادل بين النظراء،
- إدارة الهلال الأحمر العربي السوري و السيدة رايا رمضان معاون الأمين العام لجهودها و دعمها برنامج تبادل النظراء في مقر جمعيتها،
- فريق المساعدة النقدية في الهلال الأحمر العربي السوري على جهودهم المبذولة في التحضير للبرنامج تقنيًا وعمليًا.
- الأقسام التقنية في الهلال الأحمر العربي السوري لتيسير زيارتنا وتسهيل عملية إعداد البرنامج،
- الدكتور حسام فيصل رئيس وحدة الصحة و الكوارث و المناخ و الأزمات لمنطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا لتسهيل ودعم كل التنسيق مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
- السيد نبيه اللحام المسؤول الإقليمي للمساعدات النقدية و القسائم لمنطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا على المساعدة التقنية في التحضير للزيارة وعلى تسهيل آلية التنسيق مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر،
- السيدة بيا جنسن المستشار التقني للمساعدات النقدية للصليب الأحمر البريطاني في سوريا على جهودها في دعم برنامج التبادل تقنيًا،
- جميع الأمناء العامين ورؤساء جميع الجمعيات الوطنية المشاركة في البرنامج: "الصليب الأحمر اللبناني، وجمعية الهلال الأحمر اليمني، والهلال الأحمر المصري، والهلال الأحمر الفلسطيني" على اهتمامهم ومشاركة المعلومات المتوفرة لديهم خلال البرنامج،



- وشكر خاص لجميع المشاركين: "السيد حكمت الأمين، والسيد الياس حزوري، والسيد مصطفى أبو الخير، والسيدة بيلار بدران، والسيد وليد المحيا، والسيد عبد الله العزب، والسيد مجد بطراوي، والسيد مهدي الجمل، والسيدة فرح غدري، والسيدة سالي الإدلبي، والسيدة راما المزين والسيد خالد معدني" على الإلتزام بالمشاركة بالبرنامج قبل وأثناء وبعد انعقاد البرنامج.
- **cash hub** لدعمهم التقني و للمساعدة في كل الأوقات خاصةً في فترة التحضير وخلال البرنامج

تعريف المصطلحات

CCoE: مركز التميّز في المساعدة النقدية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

SARC: الهلال الأحمر العربي السوري

PRCS: جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني

YRCS: جمعية الهلال الأحمر اليمني

ERC: جمعية الهلال الأحمر المصري

LRC: الصليب الأحمر اللبناني

NS: جمعية وطنية

MENA: منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

CVA: المساعدة النقدية والقوائم

DM: إدارة الكوارث

INGOs: المنظمات الدولية غير الحكومية

IFRC: الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

COP MENA : مجتمع الممارسة

مركز التميّز في المساعدة النقدية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

إن مركز التميّز في المساعدة النقدية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هو منصة لتوفير المعرفة وتعزيز القدرات وتقديم أدلة واقعية شفافة وموثوقة حول المساعدة النقدية والقوائم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يستضيفه الصليب الأحمر اللبناني بالشراكة مع الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وتحت إشرافه.

يقدم المركز الدعم اللازم لإدارة المعلومات، وتسهيل التبادل بين النظراء، ونشر المعرفة حول برامج المساعدة النقدية والقوائم التي تقدّمها حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، بالإضافة إلى دعم الجهود المبذولة للدعوة والقيادة إلى المساعدة النقدية والقوائم وتعزيز المشاركة في وضع السياسات الخاصة بالمنطقة. كما يوفر المركز أيضًا صياغة وترجمة عالية الجودة لمحتوى برامج المساعدة النقدية والقوائم وموارده التقنية مع التركيز بشكل خاص على الأطر الإقليمية الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يسعى مركز التميز إلى استكمال هذه الجهود، بالبناء على الخبرات السابقة، وبالتنسيق مع المبادرات الحالية للحركة الدولية - ومنها على وجه الخصوص منصة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر الخاصة بالمساعدات النقدية الإنسانية ([Cash Hub](#))، وشبكة الممارسين الإقليميين المعنيين بمجال المساعدات النقدية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

خلفية موجزة عن برامج التبادل بين النظراء (من نظير إلى نظير)

تجمع برامج التبادل من نظير إلى نظير بين خبراء الجمعيات الوطنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال اجتماعات حضورية لتعزيز مهاراتهم ومعرفةهم المتعلقة بالمساعدة النقدية والقوائم من خلال تبادل الخبرات والتحديات وأفضل الممارسات والهواجس مع بعضهم البعض.

كما أنها مساحة للحوار المهني بين النظراء بالإضافة إلى مصدر للمعرفة من خبراء خارجيين حول القضايا الرئيسية التي يتم التركيز عليها اليوم.

يرتكز جدول برنامج التبادل بين النظراء على النهج التشاركي.

المخلص التنفيذي

إنّ برنامج التبادل بين النظراء هو برنامج التبادل الثاني الذي يقوم بتنسيقه مركز التميّز في المساعدة النقدية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقد استضافتُ جمعية الهلال الأحمر العربي السوري هذه الزيارة التبادلية.

أما الضيوف المشاركون فقد جاؤوا من أربع جمعيات وطنية مختلفة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

- الصليب الأحمر اللبناني
- جمعية الهلال الأحمر اليمني
- الهلال الأحمر المصري
- جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني

كان لكل مشارك خلفية مختلفة عن المساعدة النقدية والقوائم كما هو واضح في الجدول أدناه:

الإسم والشهرة	الجمعية الوطنية	المسمى الوظيفي
السيد الياس حزوري	الصليب الأحمر اللبناني	مسؤول برنامج الأمن الإقتصادي
السيد حكمت الأمين	الصليب الأحمر اللبناني	مدير برنامج الأمن الإقتصادي
السيدة بيلار بدران	الهلال الأحمر المصري	مدير مشروع
السيد مصطفى أبو الخير	الهلال الأحمر المصري	مسؤول الشؤون المالية
السيد وليد المحيا	جمعية الهلال الأحمر اليمني	مسؤول رئيسي للحماية
السيد عبدالله العزب	جمعية الهلال الأحمر اليمني	مساعد في وحدة المشاريع
السيد مجد بطراوي	جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني	مدير مشروع
السيد مهدي الجمل	جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني	رئيس قطاع إدارة مخاطر الكوارث
السيدة فرح غدري	الهلال الأحمر العربي السوري	مسؤول إعداد التقارير عن المساعدة النقدية والقوائم
السيدة سالي الإدلبي	الهلال الأحمر العربي السوري	مسؤول المساعدات النقدية و القوائم
السيد خالد معدني	الهلال الأحمر العربي السوري	مسؤول المساعدات النقدية و القسا
الميسرين ومقدمي الدعم التقني		
السيد نبيه اللحام	المسؤول الإقليمي لموضوع المساعدات النقدية والقوائم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	
السيدة نغم الصايغ	المنسق التقني لمركز التميّز في المساعدة النقدية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	

السيدة ريم الجوهري	المسؤول التقني لمركز التميز في المساعدة النقدية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
السيدة بيا جنسن	المستشار التقني للنقد في برنامج كاش كاب" / الصليب الأحمر البريطاني
السيدة مارتا أليخانو	مستشار النقد والأسواق لمنصة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر الخاصة بالمساعدات النقدية الإنسانية / الصليب الأحمر البريطاني

إنَّ الهدف من برنامج التبادل بين النظراء هو توفير مساحة تفاعلية وفعّالة من أجل:

- 1- الجمع بين الجمعيات الوطنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تقوم بأدوار قيادية في تقديم المساعدة النقدية والقسائم،
- 2- إفساح المجال لتبادل الخبرات حضورياً (بشكلٍ مباشرٍ أي وجهًا لوجه)،
- 3- إستعراض أفضل الممارسات وأبرز التحديات حضورياً،
- 4- مشاركة الدروس المستفادة حضورياً.

لمحة عامة

أقيم برنامج التبادل بين النظراء حضورياً في سوريا وامتدَّ على خمسة أيام، من يوم الأحد 28 كانون الثاني/يناير 2023، حتَّى يوم الخميس 2 شباط/فبراير 2023.

تجمّع المشاركون في لبنان و الأردن قبل يوم واحد من برنامج التبادل، (بما يتناسب مع كل مشارك) للتوجه إلى سوريا. ارتكزت أجندة البرنامج على إطار فعّالية المساعدة النقدية والقسائم، والبرامج والخبرات النقدية للجمعية الوطنية المضيفة، ومتطلبات الجمعيات الوطنية المشاركة، فضلاً عن المواضيع الأخرى ذات الصلة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تم تبادل الخبرات ونشر المعلومات من خلال العروض التقديمية والعمل الجماعي وتحليل دراسة الحالة ونشاطات المراقبة عن كتب للهلال الأحمر العربي السوري والزيارات الميدانية للاطلاع على واقع تنفيذ مشاريع المساعدات النقدية و عمل الأقسام الداعمة لوحدة المساعدات النقدية .

برنامج التبادل بين النظراء

تم اعتماد الجدول الزمني لبرنامج التبادل بالشكل الموضح أدناه للحفاظ على التوازن بين العمل الجماعي والعروض التقديمية على مدار الأيام الخمسة لإنشاء مساحة ديناميكية وإشراك جميع المشاركين في عملية التعلم.

اليوم الأول:

اليوم	الموضوع	الوقت	عنوان النشاط
الأول	المقدمة	9:00 ق.ظ. - 9:10 ق.ظ.	رسالة ترحيبية من الجمعية المضيفة
		9:10 ق.ظ. - 9:40 ق.ظ.	كلمة افتتاحية من مركز التميز في المساعدة النقدية
		9:40 ق.ظ. - 9:50 ق.ظ.	مقدمة تمهيدية عن برنامج التبادل من نظير إلى نظير
		9:50 ق.ظ. - 10:20 ق.ظ.	كسر الحواجز بين المشاركين
		10:20 ق.ظ. - 10:40 ق.ظ.	استراحة القهوة
		10:40 ق.ظ. - 12:10 ب.ظ.	مقدمة عن ورشة العمل
		12:10 ب.ظ. - 12:30 ب.ظ.	أداة التقييم الذاتي للمساعدة النقدية والقسائم
		12:30 ب.ظ. - 12:45 ب.ظ.	التوقعات المنتظرة من برنامج التبادل
		12:45 ب.ظ. - 12:50 ب.ظ.	توضيح الجدول الزمني للبرنامج (الأجندة)
		12:50 ب.ظ. - 1:00 ب.ظ.	أهداف اليوم الأول (الموضوع: الأزمة الممتدة)
	1:00 ب.ظ. - 2:00 ب.ظ.	استراحة الغداء	
	الأزمة الممتدة	2:00 ب.ظ. - 3:00 ب.ظ.	تعريف الأزمة الممتدة
		3:00 ب.ظ. - 3:15 ب.ظ.	استجابة سوريا للأزمة الممتدة
		3:15 ب.ظ. - 4:00 ب.ظ.	المساعدة النقدية في نشاط الأزمة الممتدة
4:00 ب.ظ. - 4:15 ب.ظ.		مرحلة الترسيع (مراجعة النقاط البارزة)	

بدأ اليوم الأول بكلمات افتتاحية من قبل كل من الجمعية الوطنية المضيفة (جمعية الهلال الأحمر العربي السوري)، والمكتب الإقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومركز التميز في المساعدة النقدية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

حدّدت المقدمة جدول الأعمال والأهداف الرئيسية لبرنامج التبادل. تم تقديم منصة الاسئلة كفرصة لالتقاط الأفكار التي ينبغي متابعتها بالتفصيل في وقت لاحق، من أجل تجنب الانحراف عن المواضيع الهامة والأساسية المدرجة على جدول الأعمال. عرّف نشاط "كسر الحواجز" المشاركين على بعضهم البعض على المستوى الشخصي، فساهم في تسهيل التعاون في تمارين العمل الجماعي في الأيام التالية، ووفر أساسًا لمزيد من التواصل أثناء فترات الاستراحة.

ركزت الجلسة التالية على العروض التقديمية التي أعدتها كل جمعية وطنية لتعريف المشاركين الآخرين بمشاريعهم النقدية، وما فعلوه خلال الفترات الماضية، وما هي الاستراتيجية التي تتبعها جمعيتهم الوطنية، بالإضافة إلى رؤية جمعيتهم الوطنية فيما يتعلق بالمساعدات النقدية. تمت مشاركة العروض التقديمية مع مركز التميز في المساعدة النقدية قبل برنامج التبادل بين النظراء للتأكد من صلة المعلومات وأهمية محتوى جميع العروض التقديمية.

أسفرت العروض التقديمية عن العديد من المناقشات حول التحديات المشتركة التي تواجه الجمعيات الوطنية في المنطقة، بما في ذلك مشاركة/ حماية البيانات والشراكات مع الشركاء الخارجيين. تم وضع بعض التحديات في منصة الاسئلة لمناقشتها لاحقاً في البرنامج وفقاً للأجندة التي تم اعدادها.

ركز الجزء الأخير من اليوم على مفهوم استخدام المساعدة النقدية والقوائم في الأزمات الممتدة. تم اختيار هذا الموضوع لأن جميع الجمعيات الوطنية المشاركة تعمل حالياً في سياق الأزمات الممتدة .

عرض الهلال الأحمر العربي السوري الجهود المبذولة لاستخدام المساعدة النقدية والقوائم خلال الاستجابة للأزمات الممتدة، وكيف تم ربط هذه المساعدات بالجهود المبذولة للتعافي المبكر من آثار الأزمات (على سبيل المثال، الجمع بين المساعدة النقدية والقوائم وأنشطة كسب الرزق).

عقب عرض تقديمي قصير حول مفهوم الحماية الاجتماعية عمل جماعي على تطوير خطة عمل لربط برامج المساعدة النقدية والقوائم بالحماية الاجتماعية باستخدام دراسة حالة. قدمت كل مجموعة خطط عملها في جلسة عامة حيث تمت مناقشة أوجه التشابه والتحديات.

نتائج اليوم الأول:

1- حظي منسقي البرامج النقدية والأعضاء المشاركين من خمس جمعيات وطنية مختلفة، بفرصة الإجتماع حضورياً والتعرّف على بعضهم البعض والمشاركة في مناقشات مختلفة تتعلق بالمساعدة النقدية بعد رفع القيود الاحترازية لمواجهة جائحة فيروس كورونا.



- 2- أعدت كل جمعية وطنية عرضًا تقديميًا لهيكلها التنظيمي وآلياتها وتفاصيلها الخاصة المتعلقة بالمساعدة النقدية والقسائم.
 - 3- تم إطلاع المشاركين على البرامج النقدية الحالية لكل جمعية وطنية، والطرق الرئيسية وآلية التسليم، والطرائق المختلفة لتصميم البرامج النقدية.
 - 4- دُون كل مُشارك توقعاته المنتظرة من برنامج التبادل.
 - 5- مناقشة مفتوحة حول كيفية استجابة الهلال الأحمر العربي السوري للأزمة الممتدة بالتنسيق مع مختلف الجهات الفاعلة والاستجابة للاحتياجات الأساسية واستخدام البرامج المتكاملة قدر الإمكان.
 - 6- كانت الجلسة حول كيفية استخدام المساعدة النقدية والقسائم في الأزمات الممتدة مفيدة وقدمت للمشاركين أساليب مختلفة لربط المساعدة النقدية والقسائم بالحماية الاجتماعية. أعطى العمل الجماعي الجمعيات الوطنية المختلفة لمحة عامة عن الإجراءات التي ستكون مطلوبة في استجاباتهم الخاصة من أجل التحضير للروابط بين أنشطة المساعدة النقدية والقسائم الجارية ومبادرات الحماية الاجتماعية في بلدانهم.
- عزز هذا اليوم التواصل بين الأعضاء وأرسى قاعدة صلبة للأيام القادمة من برنامج التبادل.

اليوم الثاني:

اليوم	الموضوع	الوقت	عنوان النشاط
الثاني	تحديد الطريقة	9:00 ق.ظ. - 9:10 ق.ظ.	أهداف اليوم
		9:10 ق.ظ. - 10:00 ق.ظ.	تجربة المدرسة النقدية - تجربة سوريا في المساعدات النقدية
		10:00 ق.ظ. - 11:00 ق.ظ.	تحديد آليات الطرائق
		11:00 ق.ظ. - 11:30 ق.ظ.	استراحة
		11:30 ق.ظ. - 12:00 ظهراً	نشاط تطبيقي
		12:00 ظهراً - 12:10 ب.ظ.	شرح العمل
		12:10 ب.ظ. - 1:30 ب.ظ.	الأقسام المتكاملة في المساعدة النقدية والقوائم
		1:30 ب.ظ. - 2:30 ب.ظ.	استراحة الغداء
		2:30 ب.ظ. - 4:20 ب.ظ.	زيارة إلى أقسام جمعية الهلال الأحمر العربي السوري
		4:20 ب.ظ. - 4:30 ب.ظ.	مرحلة الترسخ (مراجعة النقاط البارزة)

بدأ اليوم الثاني بملخص سريع عن اليوم الأول، مع التركيز على الأهداف الأساسية وجدول أعمال اليوم الثاني.

بعد ذلك، شارك السيد نبيه اللحام مع المشاركين تجربته في برنامج تطوير الممارسين المعنيين بالمساعدات النقدية أو (المدرسة النقدية) خلال العامين الماضيين. بدأ بتقديم البرنامج، وهدفه، ومنهجية التطوير، والإنجازات الرئيسية (النشر، والبحث، والندوات عبر الإنترنت، والتدريب)، وما هي المتطلبات الرئيسية للتخرج. ثم أوضح كيف تعمل المدرسة النقدية على تحسين مهارات المشارك ودعمه ليكون قادراً على إنشاء نظام النقد المعمول به مع جمعياته الوطنية، ثم أجاب على جميع أسئلة الحضور.

ركزت الجلسة التالية على شرح الإطار الزمني والمعالم الرئيسية لمسار المساعدات النقدية للهلال الأحمر العربي السوري بالتفصيل. عرضت السيدة سالي الإدلبي والسيد نبيه اللحام مسار الهلال الأحمر العربي السوري وخارطة الطريق من عام 2019 حتى تاريخ الزيارة، مع التركيز على مرحلة الاستعداد ووضع الأسس و الركائز والتحديات الرئيسية وكذلك الإنجازات الرئيسية

تخلت هذه الجلسة أسئلة مهمة وملفتة حول نظام الاستعداد ونهج العمل والتحديات، حيث فتح السياق الخاص في سوريا الباب لمزيد من المناقشات حول تنفيذ برامج النقد بما في ذلك مواضيع أخرى (مثل التضخم وأسعار الصرف المتقلبة والعقوبات الاقتصادية، نقص السلع الأساسية والوصول إلى الخدمات الأساسية)، وكيف تؤدي آليات إيصال المساعدات و طرق التدخل دورًا جيدًا في التخفيف من حدة آثار التحديات.

ركزت الجلسة التالية على العمل الجماعي من خلال دراسة حالة لتصميم وإعادة تعديل تصاميم مشاريع المساعدة النقدية والقوائم التي بلغت منتصف الطريق من حيث التنفيذ. استندت دراسة الحالة إلى الأزمة الاقتصادية 2019-2020 في زيمبابوي والدروس المستفادة من كل من المستشارين التقنيين للصليب الأحمر البريطاني العاملين في إحدى وكالات الأمم المتحدة والجمعية الوطنية خلال تلك الفترة. نتج عن العمل الجماعي مناقشة مثمرة حول الأساليب وآلية التسليم وحساب قيمة التحويل. انتهى النشاط بعرض نهج التدخل الخاص بكل مجموعة بالإضافة إلى الإستماع إلى الملاحظات التقييمية والتوصيات من المجموعات الأخرى.

وفي نهاية اليوم، قام المشاركون بزيارة مقر الهلال الأحمر العربي السوري للتعرف على مختلف أقسام جمعية الهلال الأحمر العربي السوري وأنشطتها الرئيسية.

نتائج اليوم الثاني:

- 1- شارك المشاركون في مناقشة مفتوحة تتعلق بتحديد الطريقة بما أن كل جمعية وطنية تستخدم آليات مختلفة.
 - 2- عزز نشاط العمل الجماعي التفكير النقدي للمشاركين وافتتح المناقشة حول الطريقة التي ينبغي استخدامها في العديد من السياقات بما في ذلك الاعتبارات المتعلقة بالمخاطر وتدبير التخفيف من حدة الآثار.
 - 3- عرض المشاركون كيفية دمج الأقسام الأخرى في مشاريع المساعدة النقدية والقوائم، مما شجع إجراء مناقشة مفتوحة حول عمل الصليب الأحمر اللبناني في عمليات المساعدة النقدية والقوائم وكيفية شحن مقدمي الخدمات المالية لبطاقات الصراف الآلي .
 - 4- قام الأعضاء المشاركون بجولة حول مبنى جمعية الهلال الأحمر العربي السوري، فمروا سريعًا على قسم سبل العيش، وقسم الإعلام والاتصالات، وقسم عمليات إدارة الكوارث، وقسم إدارة المعلومات، و وحدة المساعدة النقدية والقوائم، وقسم الشؤون المالية، ومكاتب المنظمات الدولية غير الحكومية.
- عزز هذا اليوم من مشاركة المشاركين في النشاط وفي المناقشة المفتوحة بشكل خاص.

اليوم الثالث:

اليوم	الموضوع	الوقت	عنوان النشاط
الثالث	تبادل الخبرات	9:00 ق.ظ. - 9:10 ق.ظ.	أهداف اليوم الثالث
		9:10 ق.ظ. - 10:40 ق.ظ.	جلسة عن إجراءات التشغيل المعيارية
		10:40 ق.ظ. - 11:10 ق.ظ.	استراحة
		11:10 ق.ظ. - 1:10 ب.ظ.	العمل مع الهلال الأحمر العربي السوري (مراقبة وملاحظة العمل عن كثب)
		1:10 ب.ظ. - 2:10 ب.ظ.	استراحة الغداء
		2:10 ب.ظ. - 2:30 ب.ظ.	مناقشة نشاط العمل مع الهلال الأحمر العربي السوري
		2:30 ب.ظ. - 3:30 ب.ظ.	تقديم عرض تطبيقي
		3:30 ب.ظ. - 4:00 ب.ظ.	مرحلة الترسخ (مراجعة النقاط البارزة)

بدأ اليوم الثالث بملخص عن اليوم الثاني ومتابعة جميع التعليقات وردود الفعل خلال اليومين الأولين. بالانتقال إلى جلسة إجراءات التشغيل المعيارية، تمّ تقديمها من قبل المسؤول الإقليمي لموضوع المساعدات النقدية والقوائم في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (السيد نبيه اللحام). ركزت الجلسة على بناء إجراءات التشغيل القياسية الخاصة بالنظام النقدي داخل الجمعية الوطنية، وتناولت الخطوات النقدية المختلفة (الاستعداد والتقييم والتوزيع والمتابعة و الرصد). تم تخصيص مساحة مفتوحة للمشاركين لمشاركة تجربة إجراءات التشغيل المعيارية الخاصة بهم، مع الإجابة على الأسئلة ذات الصلة. وتجدر الإشارة أن البنية المختلفة للجمعيات الوطنية توفر دليلاً دقيقاً على مرونة كتابة إجراءات التشغيل المعيارية.

إن توفير ثلاثة أنواع مختلفة من إجراءات التشغيل المعيارية (تصميم خطوات بسيطة للإجراءات الروتينية القصيرة، تصميم خطوات هرمية، وتصميم مخطط انسيابي) مع أمثلة حقيقية لتوضيح استخدام كل نوع، وإفساح المجال أمام أسئلة أكثر تقدماً. قام الميسر بتقسيم المشاركين إلى مجموعتين بغرض تصميم إجراءات التشغيل المعيارية النقدية في خطوة التقييم، ليتم توضيحها لاحقاً من قبل كل مجموعة وتقديم الملاحظات والتعليقات. أدى ذلك إلى زيادة فرصة مناقشة خطوات إجراءات التشغيل المعيارية بطريقة فعّالة. بعد ذلك، أتاح نشاط العمل مع الهلال الأحمر العربي السوري للحضور بالمشاركة مع أقسام الهلال الأحمر العربي السوري في المهام اليومية كما فتح المجال لجميع المشاركين للإنخراط في مناقشات مفتوحة حول العديد من المواضيع الهامة التي تمت مناقشتها لاحقاً في برنامج التبادل.

نتائج اليوم الثالث:

- 1- حضر المشاركون عرضًا نظريًا/عمليًا حول إجراءات التشغيل القياسية وشاركوا في نشاط حول الموضوع التالي.
 - 2- انخرط المشاركون في نشاط العمل مع الهلال الأحمر العربي السوري حيث ذهبوا إلى مقر الهلال الأحمر العربي السوري، والتقوا موظفين الأقسام، وجلسوا معهم في نقاشات مفتوحة، وتبادوا الخبرة حول مواضيع هامة.
 - 3- تمكن المشاركون من التفكير في تجربة التظليل ومشاركة الدروس المستفادة ونقاط التحسين وفقًا لارتباطها ببرامجهم الخاصة بالمساعدة النقدية والقوائم وبحسب سياقهم الخاص.
 - 4- قدّم الصليب الأحمر اللبناني عرضًا عن إحصاء الفئات الأشد فقرًا في لبنان ومؤشر الفقر متعدد الأبعاد والأدوات المشتركة والعمليات والدروس المستفادة.
 - 5- منح السيد ديفيد بيبات للمشاركين فرصة التعرف على المساعدة النقدية والقوائم بمنظور القيادة العليا.
- أحرز هذا اليوم تقدمًا في المناقشات وشكل فرصة كبيرة لطرح عدة مواضيع للنقاش تم تناولها لاحقًا، اختار كل عضو المواضيع التي تهمة وأتيحت له الفرصة للتفاعل مع موظفي الهلال الأحمر العربي السوري في مناقشة تهدف إلى بناء مهارات محددة وفهم كيفية سير العمل في سياقات مختلفة.

اليوم الرابع:

اليوم	الموضوع	الوقت	عنوان النشاط
الرابع	إدارة البيانات	9:00 ق.ظ. - 10:00 ق.ظ.	مقدمة عن إدارة البيانات
		10:00 ق.ظ. - 10:30 ق.ظ.	إدارة البيانات في الهلال الأحمر العربي السوري
		10:30 ق.ظ. - 11:00 ق.ظ.	مناقشة الخبرات المكتسبة عن إدارة البيانات
		11:00 ق.ظ. - 11:30 ق.ظ.	استراحة
		11:30 ق.ظ. - 1:30 ب.ظ.	عرض تقديمي (من قبل الصليب الأحمر اللبناني)
		1:30 ب.ظ. - 2:30 ب.ظ.	استراحة الغداء

خلال الأيام الثلاثة الأولى من برنامج التبادل، لفت عنصر إدارة معلومات المساعدة النقدية والقوائم انتباه المشاركين وتم كتابته على اللوح الورقي المعلق على الحائط الخاص بالأسئلة. ركز اليوم الرابع على استخدام أدوات إدارة المعلومات في الأنشطة النقدية ضمن خطوات مختلفة. بدأت خبيرة إدارة معلومات المساعدات النقدية في الهلال الأحمر العربي

السوري (راما المزين) بشرح ماهية إدارة المعلومات وأهمية استخدامها في برامج المساعدات النقدية والقوائم. وأشارت بالدور الأساسي لقسم إدارة المعلومات في دعم الوحدة النقدية في جميع خطوات المشروع. بعد ذلك، دخلت منسقة المساعدات النقدية (سالي الإدلبي) في تفاصيل إجراءات التشغيل وشرحت دور كل منها خلال العملية، وكان الجزء الأهم هو:

- تحميل الإستبيان على تطبيق ODK ليستخدمه المتطوعون خلال العمل الميداني، وشرح عملية تطوّر الاستبيان من الوحدة النقدية إلى قسم المراقبة والتقييم والمساءلة والتعلم، ثم إلى قسم إدارة المعلومات،
- تلقي البيانات من (السيرفر) لجمعية الهلال الأحمر العربي السوري عن طريق قسم إدارة المعلومات ومشاركة النتائج مع الوحدة النقدية للإطلاع عليها وتعبئة المعلومات الناقصة لكل سجل،
- مشاركة النتائج مع الفروع العاملة مع التعليمات الخاصة بما هو مطلوب والمكلفين باستكمال على المعلومات الضرورية،
- وضع اللمسات الأخيرة على قائمة الفئات المستهدفة استنادًا لنظام التسجيل وفق معايير الاختيار ،
- ترميز قائمة السجلات ومشاركتها مع مقدمي الخدمات المالية المتعاقد معهم بناءً على نموذج متفق عليه،
- طرح التحديات الرئيسية والدروس المستفادة في مرحلة التسليم، والقضايا المشتركة مع بيانات العائلات، وتسليط الضوء على عملية التصحيح مع مقدمي الخدمات المالية،
- اقتراح النصائح الأساسية التي من شأنها جعل العملية أسرع وأكثر سلاسة.

في المرحلة التالية، شارك الصليب الأحمر اللبناني تجربته مع إدارة المعلومات، والتي دعمت عمله بكل واسع أثناء وبعد انفجار مرفأ بيروت، في إطار المساعدات النقدية والأنشطة الأخرى (إحصاء الفئات الأشد فقرًا في لبنان). كما أوضح العرض التقديمي التنسيق بين المقر الرئيسي وفريق العمل عند جمع البيانات، وتحديد موقع تعبئة الإستبيانات عبر منصة تسجيل استباقية تعكس تقدّم العملية في العمل الميداني، وطريقة نظام الترميز من الصليب الأحمر اللبناني لمشاركة البيانات مع مقدمي الخدمات المالية والجهات المانحة في مجال الأمن والسلامة، ومراقبة الحالات، وآلية الخط الساخن لتقديم الدعم السريع لأي مشكلة عالقة.

أثار الموضوع العديد من الأسئلة وكانت مناقشة مفتوحة قادها المشاركون أنفسهم بناءً على ما هو مناسب لهم وما يحتاجون إلى معرفته من بعضهم البعض.

نتائج اليوم الرابع:

- 1- شارك المشاركون في مناقشة مفتوحة حول إدارة البيانات وأمن البيانات.
- 2- أظهر المشاركون اهتمامًا كبيرًا بموضوع إدارة البيانات وكان لديهم العديد من الأسئلة خلال العرض التقديمي الذي قام به الهلال الأحمر العربي السوري.

3- تابع الصليب الأحمر اللبناني العرض التقديمي الذي أطلقه في اليوم الثالث حول مؤشر الفقر متعدد الأبعاد وإحصاء الفئات الأشد فقراً في لبنان، ثم قدّمت جمعيات وطنية أخرى عرضاً حول كيفية دمج الأقسام الأخرى في جمعيتها.

تم مناقشة أحد أهم المواضيع التي طلبها المشاركون وتصدر هذا اليوم العرض الذي قدمه الهلال الأحمر العربي السوري.

اليوم الخامس:

اليوم	الموضوع	الوقت	عنوان النشاط
الخامس	الزيارة الميدانية	10:00 ق.ظ. - 10:30 ق.ظ.	طرح أهداف اليوم الخامس
		10:30 ق.ظ. - 11:30 ق.ظ.	مقدمة عن فروع الهلال الأحمر العربي السوري
		11:30 ق.ظ. - 11:40 ق.ظ.	استراحة
		11:40 ق.ظ. - 12:40 ب.ظ.	مقدمة تمهيدية عن الزيارة الميدانية والإستعداد للإنتلاق
		12:40 ب.ظ. - 7:00 مساءً	الزيارة الميدانية
		7:00 مساءً - 9:00 مساءً	العشاء

كان يوم الزيارة الميدانية أحد أكثر الأيام أهمية في برنامج التبادل. أتيحت للمشاركين فرصة زيارة أحد مراكز الهلال الأحمر العربي السوري الأكثر خبرة في محافظة حمص، وحصلوا على فرصة لقاء المتطوعين الذين يعملون عملياً على تنفيذ المشروع.

كما زار المشاركون المستفيدين واطلعوا على كيفية تنفيذ المشاريع وفي أي مجالات وما هي نتائج هذه المشاريع.

نتائج اليوم الخامس:

- 1- أتيحت للأعضاء فرصة لزيارة الهلال الأحمر العربي السوري في فرع حمص حيث التقى المشاركون بالمتطوعين والعمال الميدانيين، وكان لديهم الفرصة للذهاب على أرض الواقع وزيارة المستفيدين،
 - 2- تعريف المشاركين على كيفية إدارة وتنفيذ مشروع على مستوى الفرع وخاصة على نطاق واسع،
 - 3- تعريف المشاركين على مستوى الجهوية والتأهب لدى الفروع.
- سمح هذا اليوم للمشاركين بلقاء متطوعين من مركز الهلال الأحمر العربي السوري في حمص، ومرافقتهم خلال عملهم الميداني والتعرّف على المستفيدين.



الإنجازات

- 1- تمكين خمس جمعيات وطنية من الاجتماع في بلد واحد من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،
- 2- إفساح المجال للمنسقين النقديين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فرصة الانخراط في المناقشات التي ركزت على المشاريع النقدية في بلدانهم وكيفية تنفيذهم بطرائق متنوعة وضمن سياقات مختلفة. وقد أدت هذه المناقشات إلى تحديد التحديات المماثلة التي تواجهها الجمعيات الوطنية، وقدمت عدة جمعيات وطنية اقتراحات بشأن مناهج جديدة أو دروس مستفادة لمواجهة التحديات المماثلة في مواقع عملها،
- 3- تبادل المشاركون والمستشارون التقنيون الخبرات من العمل في سياقات مختلفة وناقشوا الاتجاهات النقدية العالمية،
- 4- تمكن المشاركون من زيارة إدارات الهلال الأحمر العربي السوري حيث شاركوا في مناقشات مفتوحة حول المواضيع التي يعتقدون أنها ذات أهمية وقيمة مضافة لجمعياتهم الوطنية،
- 5- تعزيز الروابط وتسهيل الاتصال والتواصل بين المنسقين حول المساعدة النقدية والقوائم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،
- 6- تشكيل مجموعة من الممارسين النقديين من أجل التطوير المستقبلي ومناقشة قضايا منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،
- 7- أصبح لدى المشاركين الآن رؤية واضحة حول مجالات التحسين في برامجهم النقدية في مجتمعاتهم الوطنية.

التحديات

1- عملية اختيار الجمعية المضيفة والجمعيات الوطنية المشاركة (الزائرة)

نظرًا لأن برنامج التبادل بين النظراء هو مفهوم جديد، ومركز التميز في المساعدة النقدية لمنطقة الشرق الوسط وشمال أفريقيا هو مبادرة حديثة تعمل منذ حوالي عامين فقط، فقد كان من الصعب شرح مفهوم هذه المبادرة وأهمية المشاركة للإدارة العليا للجمعيات الوطنية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما كان اختيار الجمعية المضيفة والجمعيات الزائرة تحديًا مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات والقدرة على تلبيتها من خلال البرنامج.

2- توافر الجمعيات الوطنية الخمس في نفس الوقت

ندرك جميعًا أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي منطقة معقدة وأن جميع المشاركين لديهم مشاريع واستجابات مستمرة، فقد كان تحديًا لمركز التميز في المساعدة النقدية تحديد موعد ثابت لبرنامج التبادل بين النظراء، وخاصة أن البرامج يمتد على خمس أيام عمل متتالية.

3- الإجراءات الورقية و المعاملات على الحدود

صعب الوضع المعقد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عملية إنضمام المشاركين من خمس دول مختلفة، وجمعهم في بلد واحد.

4- تعديل الجدول

نظرًا لأن برنامج التبادل من نظير إلى نظير هو حدث لمشاركة الخبرة، فقد كان من الصعب التمسك بوقت محدد لكل جلسة لأننا نشجع المناقشات المفتوحة لتبادل الخبرة الواسعة بين المشاركين في كل موضوع.

5- ضيق الوقت

لا شك بأن خمسة أيام من التبادل كانت مفيدة للغاية، ولكنها لا تكفي للمشاركين لتلقي جميع المعلومات التي يحتاجونها. ولكن، إنشاء برنامج لأكثر من 5 أيام يمثل تحديًا لأن المشاركين لا يمكنهم تأجيل عملهم اليومي في جمعياتهم الوطنية لأكثر من ذلك.

6- التحديات التقنية

عرقلت بعض المشكلات التقنية التواصل الجيد بسبب مشاكل في الاتصال بالإنترنت.

خطوات التعاون المقبلة

- متابعة العمل على مجالات التحسين في كل جمعية وطنية وتوفير الدعم اللازم،
- تصميم أنشطة من قبل مركز التميز في المساعدة النقدية على أساس الاحتياجات المُحدّدة من قبل الجمعيات الوطنية المشاركة في البرنامج،
- البحث عن مواضيع للنقاش تتناول الهواجس والمسائل المتعلقة بالمساعدة النقدية والقوائم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،
- الدعم في تعزيز شبكة التواصل حول المساعدة النقدية والقوائم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- التركيز على خمسة محاور رئيسية:

- إدارة المعلومات وإدارة البيانات
- إجراءات التشغيل المعيارية
- النقد من أجل الصحة
- النقد من أجل العمل
- النقد من أجل المأوى

الاستنتاجات والتوصيات

كان برنامج التبادل بين النظراء ناجحًا بالفعل.

هناك حاجة ماسة لمثل هذه البرامج مع زيادة التركيز على بعض المرنكزات التقنية لبرامج المساعدة النقدية والقوائم، بالإضافة إلى أنواع أخرى من الأنشطة التي تربط قيادة الجمعيات الوطنية بمجال الدعوة للمساعدة النقدية والقوائم. يجب التفكير بشكل مدروس في نهج تعاوني منسق وملائم لإدارة المساعدة النقدية بين المجتمع والجهات الفاعلة في تقديم المساعدات النقدية والقوائم والقادة الحكوميين والجهات المعنية في كل دولة، مع ظهور عبء قيود التمويل بشكل واضح وعدم قدرة البرامج النقدية في الجمعيات الوطنية على تلبية كافة الاحتياجات المتفائمة بفعل الأزمات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مما يحتم علينا جميعًا أخذ زمام المبادرة للمساهمة في التعافي المستدام على المدى الطويل.

الصور

